Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمزايا العرب. وتطوّرت هاته الفكرة في نفس النّاس، والتفّتْ حولـــها الأراجيف والإشاعات الكاذبة حتّى عدّها بعض الجهلة زندقة وكفرا"[1].

وممّا يفيدنا به الحديث عن ذلك النّادي أنّه كان حافزا رئيســـيّا لِيُعِـدّ الشّابّي محاضرته عن الخيال الشّعريّ كما صرّح بذلك فـــي مقدّمـــة كتابه، فقال: "وقد أراد النّادي الأدبيّ لجمعيّـــة قدمـــاء الصّادقيّـــة أن أتحدّث عن الخيال عند العرب . وقد لبّيت هذا الطّلب لأنّه صادف من نفسي هوًى طالما نازعتني إليه"[2]. وقد أفادتنا مذكّرات الشّـــابّي بـــأنّ برنامج مسامرات النّادي إنّما يُضْبَطُ حسب عوامل ظرفيّة. من ذلـــك أنّ بعض المواضيع المقترحة استوحِيَتْ من برنامج شـــهادة التّـــبريز في الآداب العربيّة بفرنسا. يقول الشّابّي في ذلك:"وحدّثنا الأخ عثمـــان الكعّاك عن المواضيع الّتي عيّنتها كلّية الآداب بفرنسا لمـــن يريـــدون الإحراز على شهادة التّبريز (أقريقاسيون) في الآداب العربيّة، ومـــن بينها:

1- الشّعر الغراميّ في الأدب الجاهليّ وماهي ميزاته وخصائصه.

2- خصومة القدماء والمحدثين في القرن الثّالث هـــ.

3- أنواع الحيوانات الوحشيّة الّتي وردت في الشّعر الجاهليّ.

4- كثيّر عزّة.

5- مؤرّخو الإسلام ومذاهبهم في التّاريخ ومواردها.

وقال: لو كنت اطّلعت على هذه المواضيـــع قبـــل رمضـــان، لكنـــت اقترحت أن تكون من بين مسامراتنا. ثمّ قال: ومارأيكم لـــو توزّعنـــا

---

[1] مذكّرات الشّابّي ص 57 .

[2] الشّابّي ، الخيال الشّعريّ ، ص 17 .